بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير صالح ابن حسن　　الحمد لله الغني المحسن
رب تعالى خالق البرايا　　مقدر الآجال والعطايا
معيدها بعد الفناء والعدم　　لئن تجازى ما قضا في القدم
أحمده حمدا على ما قسما　　وقدر الموت علينا حكما
إلهنا الفرد القديم الباعث　　الباقي بعد خلقه والوارث
المصطفى خلاصة الأجياد　　ونخبة الآباء والأجداد
محمد القائل لنا محرضا　　وحاثنا تعلموا الفرائضا
صلى عليه ربنا وسلما　　وآله وصحبه وكرما
وبعد هذا فأجل المعتنى　　به فرائض الإله ربنا
لما أتى فيه من الأخبار　　والحث عن نبينا المختار
فهذه ألفية الفرائض　　سميتها (عمدة كل فارض)
جامعة أصولها جميعا　　إذ يستحيل حصرها الفروعا
فاقنع بما حوته فهو مختصر　　المبتدي والمنتهي يذكر
ضمنتها في أبيات مهمة　　من كتب للعلماء جمة
مع احتواء غرر الوصية　　ودرر لها بها مزية
بضمنها الأحكام ثم الأمثلة　　وما حوته من شروط مكمله　　بضمنها
وعقلها شوارد المسائل　　وبذلها الفضل لكل سائل
مع ما قرنته من الإقرار　　والبعض من مسائل الأدوار
وما بها من مجمل يحقق　　حكم مسائل عليها يطبق
وجمعها ما أجمع الأئمة　　عليه والخلف لهم وفهمه
علامة الإجماع ما أطلقته　　وما جرى فيه الخلاف قلته

وقد

وقد أتيت بالملقبات في　　أبواب شتى ناسبتها فاكتفي
وان نسبت لإمام حكما　　ولم يكن نص له قد علما
أو نصه مخالف الحكم به　　أردت ما بالنسبة أهل مذهبه
معتمدا مشهور كل مذهب　　والله أرجو أن يحقق مطلبي
وأن تكون للعباد نفعا　　وسببا للفوز ثاني الرجعى

تعريف علم الفرائض وموضوعه وغايته

تعريفه فقه المواريث وما　　ضم إليه من حسابها اعلما
موضوعه التركات قول معتمد　　وخالف الصوري بجعله العدد
غايته وصول ذي الحقوق　　ما يستحقون على التحقيق
وقال بعضهم حصول ملكه　　موجبة في نفس من قد أدركه
سرعته بالنطق بالجواب　　بصحة له على الصواب

الحقوق المتعلقة بالتركة

ومؤن التجهيز قدم أبدا　　على حقوق العين عند أحمدا
كمن جنى عليه أو كالمرتهن　　وغيرها قدمها على المؤن
فإن تخلف قنه المرهون حال　　وقد جنى جناية توجب مال
فعند أحمد يباع القن　　بثمن منه توفي المؤن
ثم يوفى من جنا عليه　　وبعده لمرتهن لديه
وإثر الخلاف يبدو فيما　　لم تف قيمة بكل منهما
تجهيز زوجة على زوج علم　　يساره لو بالغناء تتسم
عند الإمام الشافعي ومطلقا　　عند أبي حنيفة وأطلقا
ومالك وأحمد من مالها　　إذ الحياة انقطعت وما لها
وثالث الحقوق دين أطلقا　　في ذمة أي لم يكن تعلقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)　1